

عنوان الخطبة	التبث والتبين - مشكولة
عناصر الخطبة	١/ التبث في الأمور من الأخلاق السامية ٢/ الوعيد الشديد لمن ينقل الأخبار دون تبث ٣/ التحذير الشديد من نقل الأحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم ٤/ آثار نقل الأخبار دون تبث ٥/ خصوصية نقل الأخبار في العصر الحديث
الشيخ	إبراهيم الحقييل
عدد الصفحات	٩

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ؛ أَنْارَ الطَّرِيقَ لِلسَّالِكِينَ، وَأَوْضَحَ السَّبِيلَ
 لِلسَّائِرِينَ، وَأَقَامَ حُجَّتَهُ عَلَى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، نَحْمَدُهُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ،
 وَنَسْتَغْفِرُهُ اسْتِغْفَارَ التَّائِبِينَ، وَنَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ؛ فَهُوَ الجَّوَادُ الْكَرِيمُ،
 الْبَرُّ الرَّحِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ رَبُّ الْعَالَمِينَ،
 وَجَامِعِ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ يَوْمَ الدِّينِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ



وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِينُ، وَالْبَشِيرُ النَّذِيرُ، وَالسَّرَاحُ الْمُنِيرُ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؛ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأَطِيعُوهُ، وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَزِنُوا أَعْمَالَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا؛ فَإِنَّ الْمَوْعِدَ قَرِيبٌ، وَإِنَّ الْحِسَابَ عَسِيرٌ، وَإِنَّ الْكِتَابَ لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا، فَاعْمَلُوا مَا يُنَجِّكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ؛ (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ) [الْحَاقَّةُ: ١٨].

أَيُّهَا النَّاسُ: مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّامِيَةِ، وَالصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ، الَّتِي يَنْجُو بِهَا صَاحِبُهَا مِنَ الْوَرَطَاتِ، وَيَتَّقِي كَثِيرًا مِنَ الْإِحْرَاجَاتِ؛ التَّبَيُّنُ فِي الْأُمُورِ، وَالتَّشَبُّتُ فِي الْأَخْبَارِ، وَلَا سِيَّمَا فِي هَذَا الزَّمَنِ الَّذِي يَطِيرُ الْخَبْرُ فِيهِ كُلِّ مَطَارٍ، فَيَبْلُغُ كُلَّ الْأَقْطَارِ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْقُرَى وَالْهَجَرِ وَالْبَوَادِي، بِفَضْلِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ السَّرِيعِ، وَالْأَجْهَزَةِ الذَّكِيَّةِ الْمَحْمُولَةِ مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الدَّوَامِ، وَلَا تُفَارِقُهُ فِي يَقَظَةٍ وَلَا مَنَامٍ، فَأَوَّلُ مَا يَسْتَنْقِظُ عَلَيْهَا، وَآخِرُ مَا يَنَامُ عَلَيْهَا.



وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَذَابِ جُمَلَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ فَرَأَى -
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَجُلًا يُعَذَّبُ بِتَقْطِيعِ وَجْهِهِ عَذَابًا بَشَعًا أَلِيمًا،
 فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ الْمَلَكَانِ الْمَصَاحِبَانِ لَهُ: "وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ،
 يُشْرَسِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمِنْخَرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ
 يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ" (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)، وَيَكْفِي
 هَذَا الْحَدِيثُ زَاجِرًا لِكُلِّ مَنْ يَنْقُلُ الْأَخْبَارَ، أَوْ يَنْشُرُهَا فِي وَسَائِلِ التَّوَصُّلِ
 الْجَمَاعِيِّ؛ أَنْ يَتَّبَعَ قَبْلَ أَنْ يَنْشُرَ، وَيَتَّبِعَنَّ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ أَوْ يَقُولَ؛ لِأَنَّ
 يُعَذَّبُ بِهَذَا الْعَذَابِ بِسَبَبِ نَقْلِ أَخْبَارٍ كَاذِبَةٍ تَبْلُغُ الْآفَاقَ.

وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ الْكُذْبُ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى-، أَوْ عَلَى رَسُولِهِ -صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ وَذَلِكَ يَنْقُلُ أَحْكَامٍ تُنْسَبُ لِلشَّرِيعَةِ وَهِيَ غَيْرُ صَحِيحَةٍ؛
 كَمَنْ يَنْشُرُ إِبَاحَةَ مُحَرَّمٍ، أَوْ إِسْقَاطَ وَاجِبٍ، أَوْ تَفْسِيرَ آيَةٍ عَلَى غَيْرِ
 وَجْهِهَا، أَوْ يَنْشُرُ حَدِيثًا مَكْذُوبًا، أَوْ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى عَمَلٍ غَيْرِ مَشْرُوعٍ،
 وَمَا أَكْثَرَ مَا يَتَنَاقَلُهُ النَّاسُ فِي هَذَا الْبَابِ، وَلَا يُدْرِكُونَ خُطُورَةَ هَذَا الْفِعْلِ؛
 فَهُوَ دَاخِلٌ فِي الْكُذْبِ الَّذِي يَبْلُغُ الْآفَاقَ؛ كَمَا أَنَّ صَاحِبَهُ مُتَوَعَّدٌ بِشَدِيدِ



الْعَذَابِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى- بِلَا عِلْمٍ، وَاللَّهُ -تَعَالَى- يَقُولُ: (قُلْ
 إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ) [الأعراف: ٣٣].

وَنَقُلُ الْأَحَادِيثَ الْمَكْدُوبَةَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَبِيرَةٌ مِنْ
 كَبَائِرِ الذُّنُوبِ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ
 كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ
 النَّارِ" (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ)، وَنَاقِلُ الْكُذِبِ كَذَّابٌ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ-: "مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ
 الْكَاذِبِينَ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)؛ وَلِذَا فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْذَرَ أَشَدَّ الْحَذَرِ،
 وَيَحْتَأْطِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَيَتَّبِعَ مَا يَنْشُرُ، وَيَتَّبِعَ فِيْمَا يُرْسَلُ؛ فَلَا يَنْشُرُ
 شَيْئًا وَلَا يُرْسَلُهُ لِأَحَدٍ حَتَّى يَتَيَقَّنَ أَنَّهُ صَحِيحٌ؛ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ هَذَا الْوَعِيدُ
 الشَّدِيدُ.



وَمِنْ بَلَاءِ عَدَمِ التَّبَيُّنِ نَقْلُ التُّهْمِ فِي أَحَادِ النَّاسِ أَوْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ؛ لِمَجَرَّدِ
 أَنَّ الحُبَرَ وَرَدَ إِلَى حَوَالِهِ فِي رِسَالَةٍ، أَوْ عَثَرَ عَلَيْهِ فِي مَوْعٍ مِنَ المَوَاقِعِ، وَلَا
 سِيَّمَا إِذَا كَانَ حَبْرًا غَرِيبًا، فَيَسْعَى لِنَشْرِهِ فِي مَعَارِفِهِ لِيَنَالَ قَصَبَ السَّبْقِ
 عِنْدَهُمْ، وَيُظْفَرُ بِحُطُوتِهِمْ، وَقَدْ يَكُونُ حَبْرًا مَكْذُوبًا آثِمًا، يَفْرِي عِرْضَ مُسْلِمٍ
 بَعِيرٍ حَقًّا، وَاللَّهُ -تَعَالَى- يَقُولُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ
 بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحِّحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ
 نَادِمِينَ) [الحُجْرَاتِ: ٦]، وَمَا أَشَدَّهُ مِنْ نَدَمٍ لَا يَنْفَعُ صَاحِبَهُ حِينَ يَنْشُرُ فِي
 مُسْلِمٍ تُهْمَةً كَذِبًا، وَيَتَّبِعُ لَهُ بَعْدَ نَشْرِهَا أَنَّ التُّهْمَةَ فِيهِ بَاطِلَةٌ، فَكَيْفَ يَصِلُ
 إِلَيْهِ يَسْتَسْمِعُهُ؟! وَكَيْفَ يَصِلُ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ لِيَحْدِفُوهُ، وَهُمْ نَشْرُوهُ
 إِلَى غَيْرِهِمْ حَتَّى بَلَغَ الأَفَاقَ؟! كَيْفَ يَطْمِسُهُ أَوْ يَحْدِفُهُ مِنَ القَضَاءِ
 الإِلِكْتُرُونِيِّ وَقَدْ انْتَشَرَ فِيهِ؟! وَكَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَتَّبَعَ قَبْلَ أَنْ يَنْشُرَ، وَأَنْ
 يَتَّبِعَ قَبْلَ أَنْ يُرْسِلَ، وَمَا أَعْظَمَ أَذَى المُسْلِمِ عِنْدَ اللَّهِ -تَعَالَى-، فَكَيْفَ
 إِذَا كَانَ أَذَى يَمَسُّ سَمْعَهُ، وَيَنَالُ مِنْ كَرَامَتِهِ، وَاللَّهُ -تَعَالَى- يَقُولُ: (وَالَّذِينَ
 يُؤْذُونَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا
 مُبِينًا) [الأَحْزَابِ: ٥٨].



وَفِي حَالِ الْحُرُوبِ وَالنَّوَازِلِ الَّتِي تَعْصِفُ بِالْمُجْتَمَعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ؛ تَكْثُرُ
 الْإِشَاعَاتُ، وَيَتَلَمَّسُ النَّاسُ الْأَخْبَارَ، وَتُزْهِرُ سُوقُ نَقْلَةِ الْكَلَامِ، وَفِي مِثْلِ
 هَذِهِ الْأَحْوَالِ يَتَأَكَّدُ التَّثَبُّتُ فِي الْأَخْبَارِ، وَالتَّيَبُّنُ فِي كُلِّ كَلَامٍ، فَلَا يَنْقُلُ إِلَّا
 مَا عَلِمَ صِدْقَهُ، أَوْ لَا يَنْقُلُ شَيْئًا فَيَسْلَمُ؛ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) [النِّسَاءِ: ٩٤]؛
 فَأَكَّدَ -سُبْحَانَهُ- عَلَى التَّيَبُّنِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَفِي آخِرِهَا؛ لِيَكُونَ التَّيَبُّنُ
 نُصْبَ عَيْنِي الْمُؤْمِنِ فِي أَحْوَالِ الْأَزْمَاتِ وَالنَّوَازِلِ وَالْحَوَادِثِ الْكُبْرَى، وَفِي آيَةِ
 أُخْرَى: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعَوْا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى
 الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ
 مِنْهُمْ) [النِّسَاءِ: ٨٣]؛ فَكُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَمْنِ النَّاسِ وَخَوْفِهِمْ، وَأَرْزَاقِهِمْ
 وَمَصَالِحِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ؛ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجُمَ فِيهَا بِالْعَيْبِ، أَوْ يَبْثُ
 الشَّائِعَاتِ وَالْأَرَاخِيفَ، بَلْ يَصْمُتُ فِيهَا وَيَرُدُّ الْأَمْرَ إِلَى أَهْلِهِ؛ "وَمَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ".
 وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ...



الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ - تَعَالَى - وَأَطِيعُوهُ (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) [البقرة: ٢٨١].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِذَا كَانَ التَّشْتُّ وَالتَّبَيُّنُ أَصْلًا مِنْ أُصُولِ الْإِسْلَامِ؛ لِبَتْ الطَّمَانِينَةَ وَالْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ فِي النَّاسِ؛ فَإِنَّهُ فِي هَذَا الْعَصْرِ أَكْثَرَ تَأْكِيدًا وَالزَّمَانًا وَإِجَابًا؛ فَإِنَّ الْوَاحِدَ مِنَ النَّاسِ إِذَا نَشَرَ خَبْرًا كَاذِبًا عَبَّرَ الْأَجْهَرَةَ الذِّكِّيَّةَ بَلَّغَ مَلَائِينَ النَّاسِ فِي وَقْتٍ وَجِيزٍ، وَلَا يُمَكِّنُ الْوُصُولُ إِلَى جَمِيعِهِمْ لِنَفِيهِ وَتَكْذِيبِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَنَتَأَمَّلْ هَذَا الْأَثَرَ الْعَجِيبَ مِنَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرِ السُّلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَأَنَّهُ يَحْكِي عَنْ زَمَانَا هَذَا فَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَمَانِ الْكَاذِبِينَ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا زَمَانُ الْكَاذِبِينَ؟



قَالَ: زَمَانٌ يَظْهَرُ فِيهِ الْكَذِبُ فَيَذْهَبُ الَّذِي لَا يُرِيدُ أَنْ يَكْذِبَ، فَيَتَحَدَّثُ بِحَدِيثِهِمْ، فَإِذَا هُوَ قَدْ دَخَلَ مَعَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ".

وَكَمْ يَفْعُ مَا ذَكَرَهُ هَذَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ فِي مَجَالِسِ النَّاسِ وَمَجَامِعِهِمْ، وَفِي إِعْلَامِهِمْ وَصَحَافَتِهِمْ، وَفِي جَوَالَاتِهِمْ وَمَوَاقِعِهِمْ، لَا يُحِبُّ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ الْكَذِبَ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَكْذِبَ، وَلَكِنْ يَنْقُلُ إِلَيْهِ صَدِيقٌ أَوْ قَرِيبٌ أَوْ زَمِيلٌ يَتَّقِي فِيهِ خَبْرًا، فَيَنْشُرُهُ ثِقَةً مِمَّنْ أَرْسَلَهُ، ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ كَذِبٌ؛ فَبِتَّ كَذِبًا، وَنَشَرَ كَذِبًا، وَدَخَلَ مَعَ الْكَذَّابِينَ فِي كَذِبِهِمْ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ.

وَلَا يَقِي الْعَبْدَ مِنْ مَعَبَّةِ ذَلِكَ - بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ - إِلَّا إِغْلَاقُ مَسَارِبِ الْكَذِبِ عَلَى الْعَبْدِ، وَالتَّرْوِي فِيمَا يُنْقَلُ إِلَيْهِ، وَالتَّيَبُّتُ قَبْلَ نَشْرِهِ، وَالتَّيَبُّتُ قَبْلَ إِرْسَالِهِ؛ فَإِنَّهُ يَمْلِكُ أَمْرَهُ قَبْلَ النُّشْرِ، فَإِذَا نَشَرَهُ أَفَلَتَ مِنْهُ وَلَمْ يَمْلِكْ شَيْئًا سِوَى الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَالْإِثْمِ، وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).



وَمَنْ أَدْمَنَ تَعْدِيَةَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ رَسَائِلَ إِلَىٰ غَيْرِهِ؛ فَلَا بُدَّ أَنْ يَقَعَ فِي
 الْكُذِبِ، وَأَنْ يُرْسَلَ أَخْبَارًا كَاذِبَةً، وَتُهُمًا فِي أُبْرِيَاءَ بَاطِلَةً؛ لِأَنَّ إِكْتِنَارَ
 الرَّسَائِلِ مَطْنَةُ الْخَطِّ، فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأَحْسِنُوا التَّعَامُلَ مَعَ وَسَائِلِ
 التَّوَاصُلِ الْجَمَاعِيِّ؛ فَإِنَّهَا مِنْ فِتْنِ هَذَا الْعَصْرِ؛ فَمَأْجُورٌ فِيهَا وَمَوْزُورٌ، وَوَرَزُّهَا
 أَكْثَرُ مِنْ أَجْرِهَا، نَسْأَلُ اللَّهَ -تَعَالَى- الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ شَرِّهَا.

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com